

3- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع الأول : السور المختلف فيها

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم والهدى يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام وايها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا اللقاء وان ينفعنا وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - [00:00:17](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب في عدة مجالس اليوم نواصل ما توقفنا عنده يقول المؤلف فصل - [00:00:37](#)

في تحرير المسائل المختلف فيها تحليل السور فصل في تحرير السور يعني واتكلم في عن المكي والمدني من حيث ما ضابط المكي ضابط المدني وذكر فيه ثلاثة اقوال رجح ان الضابط المكي والمدني ان المكي ما قبل الهجرة والمدني ما بعدها - [00:00:55](#)

ثم دخل الى سور المكية والمدنية. وساق اسانيد في تحديد السور المكية والمدنية والان ينتقل المؤلف الى الصور المختلف فيها فصل في تحرير السور المختلف فيها تقول سورة الفاتحة هذي اول السور المختلف فيها - [00:01:30](#)

سورة الفاتحة الاكثرون على انها مكية بل ورد انها اول ما نزل كما سيأتي في النوع الثامن والحقيقة آآ النوع السابع النوع السابع وليس الثامن يعني النوع السابع معرفة اول ما نزل - [00:02:01](#)

الثامن هو معرفة اخر ما نزل. وهو يتكلم عن اول ما نزل قال واستدل لذلك في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني ولقد اتيناك سبعا من المثاني. اي في سورة الحجر - [00:02:21](#)

سورة الحجر باتفاق انها مكية كيف يخاطب الله نبيه محمدا بسورة بقوله اتيناك سبع المثاني وهو يقصد الفاتحة في مكة في سورة الحجر وهي مكية وتكون يعني لم تنزل. لا شك انه - [00:02:38](#)

قد نزلت وقد سبقت سورة الحجر يقول قد فسرهما صلى الله عليه وسلم بالفاتحة كما في الصحيح صحيح حديث معروف حديث حديث ابي سعيد ابن المعلق انه كان في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

لاخبرناك او لاعلمناك افضل سورة في كتاب الله لما خرج من المسجد قال يا رسول الله انك قلت لاعلمناك سورة هي افضل سورة في كتاب الله نعم هي ام الكتاب ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته - [00:03:21](#)

هذا الحديث حديث البخاري اه يدل على ان هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان سورة الفاتحة بالسبع المثاني سورة الفاتحة تسمى بالسبع المثاني وزيادة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرهما - [00:03:44](#)

فقال هي السبع المثاني السبع المثاني وسورة الحجاج مثل ما ذكرنا مكية باتفاق على رسوله فيها بها في السورة بسورة الفاتحة دل على تقدم نزول الفاتحة عليها اذ يبعد ان يمتن - [00:04:06](#)

عليه بما لم ينزل بعد وبانه لا خلاف ان فرض الصلاة كان بمكة. هذا دليل اخر ولم يحفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاتحة يكره ابن عطية وغيره يعني الان - [00:04:29](#)

عندنا ان سورة الفاتحة كان المؤلف قال اولاً قال الاكثرون على انها مكية وهو نسب هذا الرأي لا اكثر العلماء لانها مكية مستدلة بآية

الحجر وبتفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

في هذه الآية او استشهاد النبي بهذه الآية وايضا بان الصلاة فرضت في مكة ويبعد ان تكون صلاة من غير من غير من غير فاتحة طيب يقول وقد روى الواحدي - [00:05:17](#)

والثعلبي الواحد قد يكون في اسباب النزول والثعلب في تفسيره عن طريق العلاء ابن المسيب عن الفضل ابن عمرو عن علي رضي الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش - [00:05:34](#)
هذا ايضا دليل يستدل به على هذا على الرأي بانها مكية لانها مكية ويعني الحديث هذا فيه كلام اثر علي رضي الله عنه نزلت في مكة من كنز تحت العرش - [00:05:55](#)

قل هو ضعيف انقطاعي. طيب قال واشتهروا عن مجاهد رحمه الله وهو امام التابعين القول بانها مدنية قد يكون يعني مجاهد يرى يعني انها مكية او انها مدنية ومكية ممكن - [00:06:14](#)

يقول اخرج الفريابي في تفسيره تفسيره مفقود متقدم جدا سنة منتين له تفسير بالاثار تفاصيل الاثر كانت كثيرة جدا تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن ماجة وتفسير الامام احمد تفسير النسائي - [00:06:40](#)

وابن منذر يعني وجد منه قطعة البقرة وال عمران او شيء من ال عمران كذلك تفسير ابن ابي حاتم وجد منه جزء البقرة وال عمران والنساء وتفسير من ابي حاتم الموجود الان المطبوع هذا مجموع هذا مجموع - [00:07:10](#)

مجموع من كتب التفاسير كتب الاحاديث جمع من هنا وهنا حتى اخرجوه. والا ليس هو الذي المؤلف الذي الفه المؤلف وجد منه قطعة يمكن الى سورة النساء وحقق في احدى الجامعات - [00:07:34](#)

ما ادري جامعة ام القرى اظنه تفسير الفريابي الفريابي معروف كما ذكرنا متقدم مئتين واثنتعش وامام معروف له تفسير وجمع فيه تفاسير السلف بالاثار مسيرة السلام بالاثار يقول آآ روى آآ الفريابي في تفسيره - [00:07:56](#)

وابو عبيد في الفضائل معروف ابو عبيد في فضائل القرآن هو قاسم ابن سلام في سند صحيح عنه الصحيح عنه مجاهد صحيح عن مجاهد قال الحسين ابن الفضل هنا نقول هذه هفوة من مجاهد - [00:08:34](#)

لان العلماء على خلاف قوله وقد نقل ابن عطية القول بذلك عن الزهري هذه هفوة يعني انه يعني قد تكون يعني انه غفل عن هذا الشيء او لم يقف عليه طيب قال لان العلماء على خلاف قوله وقد نقل ابن عطية القول بذلك عن الزهري اي القول بانها مدنية -

[00:09:15](#)

عن الزهري وهو امام التابعين وعطاء وسواد بن زياد وعبدالله بن عبيد بن عمير ورد عن وورد عن ابي هريرة باسناد جيد هؤلاء كلهم قالوا بانها مدنية انها مدنية الطبراني في الاوسط - [00:09:36](#)

حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر ابن ابو الاحوص عن منصور مجاهد عن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة معنا رن اي صاح صيحة قوية - [00:09:57](#)

صيحة قوية قال ويحتمل الجملة الاخيرة مدرجة من قول مجاهد. وانزلت بالمدينة يحتمل وذهب بعضهم الى انها نزلت مرتين مرة بمكة مرة بالمدينة مبالغة في تشريفها وهذا وهؤلاء الذين قالوا ان الذين قالوا انها نزلت مرتين - [00:10:19](#)

ارادوا الجمع بين هذا وهذا يحتمل انها نزلت مرة اخرى على قول مجاهد ومن يعني تبعه في ذلك وفيها قول رابع انها نزلت نصفين. نصفها بمكة ونصفها بالمدينة ابو الليث السمرقندي - [00:10:45](#)

هذي اربعة اقوال المؤلف لم ترجيح ومن خلال من خلال يعني قراءتنا لكتابي هذا بعدما ان نمضي القراءة يتضح للقارئ طريقة اه المؤلف في الترجيح ومن خلاله يستطيع ان يستخرج - [00:11:08](#)

اساليب الترجيح عند عند السيوطي لكن الذي يظهر لي ان هنا هو اختار من اساليب الترجيح عند هنا انه يقدم الرأي الذي يختاره واقدم الرأي الاول هذا اسلوب من اساليب الترجيح - [00:11:34](#)

ايضا اسلوب من اساليب الترجيح انه ينسبه الى الاكثر من العلماء هنا قال قال الاكثرون اه الاكثرون على انها مكية من اساليب

الترجيح انه يستدل يستدل القول الذي يراه هنا نلاحظ - 00:11:53

نلاحظ هنا ان المؤلف يعني قدم الرأي الاول بانها مكية نسبة الى الاكثرين وعزاؤه للاكثرين واستدل بي عدة ادلة تدل على انه كأنه
يميل الى هذا الرأي ثم ساق - 00:12:18

الاراء الثلاثة الاراء الثلاثة هذا الذي يظهر لي وهو الصحيح والله اعلم انها مكية ما ذكر المؤلف من الادلة انها مكية واما الذين قالوا
لأنها مدنية ليس لهم يعني ادلة صريحة - 00:12:38

يعني مما قد يكون وهم او نحوه كما ذكر عن مجاهد وامل اصحاب القول الثالث والرابع وهم ارادوا الجمع بين هذه الآثار طيب ننتقل
لسورة النساء قال زعم النحاس انها مكية - 00:13:03

مستندا الى ان الى ان قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت بمكة اتفاقا في شأن مفتاح الكعبة كذلك مستند واهن
يعني المستند الذي استند اليه النحاس - 00:13:20

مستند ضعيف لانه يلزم من نزول اه لانه لا يلزم من نزول اية او اية او آيات من سورة طويلة نزل معظمها بالمدينة ان تكون مكية
خصوصا ان الارجح ان ما نزل - 00:13:37

بعد الهجرة مدني ومن راجع اسباب نزول آياتها عرف الرد قال ومما يرد عليه ايضا ما اخرج البخاري عن عائشة قالت ما نزلت
السورة نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده ودخلها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا - 00:13:55

وقيل نزلت عند الهجرة طيب هو الان ساق يعني كأنه يميل الى لانها مدنية لانه قال زعم النحاس وقال يعني ومستنده واهن
هذا كله يدل على على تضعيف الرأي هذا - 00:14:17

وقال من راجع اسباب نزول السورة انها نزلت في المواثيق ونزلت في المنافقين ونزلت في الجهاد ونزلت يعني سور آيات كثيرة لها
اسباب نزول تدل على انها مدنية وايضا استدل بحديث عائشة رضي الله عنها وهو يعني من اقوى الادلة على انها مدنية. على انها
مدنية - 00:14:39

ومن يعني اطلع على السورة وقرأ فيها تيقن ان السورة ان الصورة مدنية ننتقل يونس ومثل ما مر معنا سابقا يسمونها السورة
السابعة او السورة السورة السابعة انها هي اخر السبع الطوال - 00:15:01

يقول المشهور انها هذا وجه من الترجيح المشهور انها عن ابن عباس روايتان وتقدم في الآثار السابقة عنه انها مكية واخرجه ابن
مردوي من طريق العوف عنه ومن طريق ابن جريج - 00:15:25

عن عطاء عنه ومن طريق خسيب عن مجاهد عن ابن الزبير واخرج من طريق عثمان من هو الذي اخرج من طريق عثمان؟ نقول ابن
مردويه له تفسير له تفسير تفسير بالآثار هو توفي - 00:15:46

متأخر يعني بالنسبة لغيري متأخر ولا هو متقدم يعني هو في الرابع مئة وفاته بالاربع مئة يختلف عن الف ريال عن ابن المنذر
متقدمين وهؤلاء متقدمون هو جاء بعدهم وهو امام امام - 00:16:08

كبير تفسير معروف قيل انه مفقود وكما ذكر هنا يقول مفقود وبعضهم يقول انه موجود محقق بالمدينة بالجامعة الاسلامية وجد منه
وجد مخطوطا وحقق وهناك رسائل اصلا سابقة قبل يمكن - 00:16:29

اكثر من ثلاثين سنة وسائل سائل سجلت في تفسير جمع رواياته من كتب من كتب التفسير وغيرها يعني ابن كثير اصلا يروي عنه
كثير جدا. كثير ينقل عنه. قال ابن المردودية اخرج ابن مردوين - 00:16:55

يوطي ايضا في في الدور المنثوري وايضا آ الشوكاني ينقلون كثيرا عن ابن مردويح يعني اكثر من يعني يتجاوز المئة موضع وهؤلاء
جمعوها ودرسوها تفسيره من هذه المصادر والا الذي الفه كان مفقودا وقيل انه موجود وانه محقق بالمدينة - 00:17:15

الله اعلم عموما هو من التفاسير بالآثار كطريقة ابن ابي حاتم وطريقة الفريابي وغيره الان اخرج من مدويه من طريق الاوفي اه يعني
رواية هو الان اخرج روايتين اخرجته الي هو ان اخرج - 00:17:41

الذي اخرج اخرج رأيي او قول ابن عباس انها مكية هذا اخرج من المردويه من طريق العوفي ومن طريق عطاء واخرجه عن مجاهد

من طريق ابن الزبير. كلهم يقولون كل هذه الروايات تدل على انها مكية. طيب - 00:18:06

اخرج من طريق عثمان ابن عطاء عن ابيه عن ابن عباس انها مدنية هذا الذي اخرجه من عن ابن عباس هذه الرواية الثانية انها مدنية ويعني يونس ويؤيد المشهور يعني الرأي الاول المشهور - 00:18:25

اخرجه ابو ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسولا انكرت الاعراب ذلك قوما انكر ذلك منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فانزل الله اكان للناس عجا - 00:18:43

وهذا الاثر فيه كلام. فيه كلام من حيث ثبوته هذا الان يعني كانها اتى بهذا الاثر على اي شيء على انها مكية وذكر روايتين عن عن ابن عباس انه يميل الى كونها مكية لانه - 00:19:00

انه صدر القول الاول وقال انه هو المشهور يقول تقدم من طريق مجاهد عن ابن عباس وعن علي ابن ابي طلحة انها مكية الان بدأ يتضح لنا طريقة المؤلف في ترجيحاته واختياراته - 00:19:28

ان يقدم الرأي الذي يختاره انها مكية وفي بقية الاثار انها مدنية واخرج ابن مردوي الثاني الثاني ما هو؟ انها مدنية عن طريق العون عن ابن عباس ومن طريق ابن جريج وعثمان - 00:19:50

ابو عثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس ومن طريق مجاهد عن ابن الزبير نفس الاثر السابق الذي في سورة يونس على انها مدنية قالوا اخرج ابو الشيخ مثله عن قتادة - 00:20:09

واخرج الاول الان عندنا اخرج ماذا؟ اخرج الاول اي الاول اي انها مكية واخرج الاول عن سعيد ابن جبير قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر قال - 00:20:24

سعيد بن جبير عن قوله ومن عنده علم الكتاب هو عبدالله بن سلام قال كيف وهذه السورة مكية الان هذا يؤيد الرأي بانها مكية انها مكية المؤلف استدل على كونها مكية - 00:20:41

في هذا الاثر الذي رواه سعيد ابن منصور في سننه عن عن سعيد ابن جبير قال ويؤيد القول بانها مدنية اخرج الطبراني وغيره عن انس ان ان قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى - 00:21:02

الى اخر الايات نزل في قصة اربد ابن قيس عامر بن الطفيل حين قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يجمع بين به بين الاختلاف انها مكية الا ايات - 00:21:23

طيب يقول كانه يقول يعني لو سلمنا في هذا الاثر في هذا الاثر قصة اربد فانها قد تكون ايات نزلت كل ايات نزلت والسورة كلها مكية الا ايات منها هذا ان صح - 00:21:41

الى الاصل كونها نزلت في مكة عندنا عندنا سورة الفاتحة مكية والنساء مدنية ويونس مكية الصحيح براد مكية الان ينتقل الى الحج الحج تقدم على المجاهد عن طريق مجاهد عن ابن عباس انها مكية الا ايات - 00:22:02

الا ايات كل ايات ان الا ايات التي استثنائها وفي الاثار الباقية انها مدنية اخرج ابن مردوي عن طريق العفو عن ابن عباس ومن طريق ابن جريج وعثمان عن عطا عن ابن عباس ومن طريق مجاهد - 00:22:28

انها مدنية الحقيقة ايها الاخوة والاخوات يعني مثل هذه الكتب الاتقان الكتب الاخرى حفظت لنا يعني كتب كتب مفقودة مثل ابن الان ينقل عنه كثيرا فهذا يعني اساعدك في ان - 00:22:48

ان هذه الكتب حفظت لنا حقيقة مصادر مهمة جدا طيب الان هو يقول انها ماذا؟ انها مدنية الان هو ذكر اثر يعني الرأي الثاني يقول تقدم انها مكية الا ايات - 00:23:12

وفي الاثار الباقية انها مدنية. اخرج ابن مردويه انها مدنية اخرج عن مجاهد عن ابن الزبير انها مدنية كانه صدر القول بانها مكية ثم بكونها مدنية قال ابن الفرس هذا آ ابن الفرس - 00:23:34

هو صاحب احكام القرآن توفي سنة خمس مئة وسبعة وتسعين في نفس السنة التي توفي فيها ابن الجوزي اه هو من علماء الاندلس كتاب في احكام القرآن والكتاب مطبوع مطبوع - 00:23:53

واذكر انه سجل عندنا عدد من الرسائل حوله في منهجه وفي استنباطاته وحوله قيل انها مكية لكن فيه هنا نقطة ابن الفرس ليس له تفسير وتفسير اه ممكن ممكن هنا - [00:24:11](#)

يستفاد من كتاب احكام القرآن في بعض مثلا اذا لم يسجل مثلا اذا كان بطاطس سجلت يكون هناك ترجيحات له اختيارات مثلا منهج منهجه في يعني عدة اشياء نستطيع نستخرجها منه - [00:24:34](#)

قال ابن فرس قيل انها مكية الا هذان خصمان الا هذه الايات الايات وقيل الا عشر ايات وقيل مدينة الا اربع ايات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - [00:24:52](#)

قال قاله قتادة وغيره وقيل كلها مدينة قاله الظحاك وغيرهم. وقيل هي مختلطة هي مختلطة. فيها مدني ومكي وهو قول الجمهور انتهى اذا الان السيوط اذا ذكر لنا ثلاثة اقوال - [00:25:15](#)

القول بانها مكية واستثنى منها بعض الايات وصدر هذا القول والقول الثاني لانها مدينة الا ما استثناه الاول ما رجح وقال تقدم من طريق مجاهد انها مكية ثم قال قيل ان ثم ذكر انها مدينة. ثم في الاخير - [00:25:36](#)

انها مختلطة بين المكي والمدني وهو قول الجمهور يعني عزاه الى الجمهور انتهى الذي عزاه ابن الفرس في احكام القرآن قال ويؤيد ما نسبته الى الجمهور انه هذا الكلام السيوطي - [00:26:02](#)

انه ورد في ايات كثيرة منها انه نزل بالمدينة كما حررناه في اسباب النزول ويؤيد ما نسبته الى الجمهور انه ورد في ايات كثيرة منها انه نزل بالمدينة ما حررناه في اسباب النزول يعني كتابه لباب النقود - [00:26:21](#)

طيب يعني انا في نظري والله اعلم ان هذه السورة مشكلة جدا سورة الحج مشكلة يعني فيها هذه السورة اشياء كثيرة حتى قال بعضهم فيها يعني جميع انواع جميع الانواع. في انواع المكي والمدني - [00:26:49](#)

فيها مكي وفيها مدني في حظري وفيها سفرية فيها صيفي وفيها شتائي فيها ليلي وفيها نهاري هي صورة مختلطة فيها كل اشياء كثيرة لذلك الجزم بانها مكية او مدينة من الصعب - [00:27:13](#)

لكنني انا من خلال قراءتي سابق قراءة سابقة ومراجعتي لكثير انه يظهر والله اعلم ان السورة يعني تعد هي من اواخر ما نزل من مكة ومن اوائل ما نزل بالمدينة - [00:27:30](#)

وكأن السورة نزل يعني جزء منها في مكة ونزل جزء منها بالمدينة السورة بين مكة والمدينة الصورة نستطيع ان نقول انها يعني مكية مدينة مختلطة بين المكي والمدني هذا الذي يظهر لي - [00:27:47](#)

حتى قال بعضهم ان اولها اولها مكي واخرها النصف الاول مكي والنصف الثاني مدني النصف الثاني مدني والله اعلم بذلك نتقل لسورة الفرقان قال ابن فرس الجمهور على انها مكية - [00:28:07](#)

مدينة هذا الذي يظهر انها مكية واضح من اياتها وموضوعاتها عندنا ايها الاخوة والاخوات عندنا هناك يعني خصائص واساليب المكي والمدني نستطيع ان ان نحدد من خلاله من خصائص المكي واضحة جدا - [00:28:26](#)

عن القرآن وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن التوحيد وعن البعث والجزاء والحساب هذا اكثر ما تكون اقرب ما تكون للمكي طيب سورة ياسين قال حكى ابو سليمان الدمشقي قولاً انها مدينة - [00:28:50](#)

وليس بالمشهور يعني كأنه يقول يعني مكية لكن يذكر انها يذكر قول مدينة كان يشير الى ان فيها خلاف ولكن الراجح انها مكية طيب قال سعد الجعبري قولاً انها مدينة - [00:29:08](#)

نفس الاسلوب خلاف حكاية الجماعات الاجتماع على يا جماعة الاجتماع على انها مكية واضح انها مكية يعني هذي خاصة في اولها مكي واضح جعل الالهة الها واحدا وموقف المشركين من القرآن - [00:29:27](#)

حكى النسفي قولاً غريباً انها مكية اللي هي سورة محمد تسمى سورة القتال والحكى النسفي النسفي معروف صاحب مدارك التنزيل تفسيره معروف والناس في معروف في عقيدته عقيدة ويعني فوق الاشعرية - [00:29:47](#)

واما مذهبه ممر معنا مذهب الفروع مذهب حنفي ومعروف تفسيره يقول حكى قولاً غريباً شاف كلمة غريب هذا يدل على ان الاشهر

انها انها محمد انها مدنية والمكية وبعضهم يقول انها نزلت في الطريق - [00:30:17](#)

بين مكة والمدينة بدلالة قوله تعالى اشد قوة من قريتك التي اخرجتك قالوا نزلت في قد تكون هذه الاية نزلت الله اعلم لكنها يظهر انها انها مدنية بدليل الحديث عن الجهاد - [00:30:41](#)

حتى سميت بسورة القتال الحجرات قال حكي قول شاذ انها مكية اذا لا يلتفت اليه مدام شاب سورة الرحمن الجمهور على انها مكية وهو الصواب هذا اسلوب من اساليب من اساليب الترجيح - [00:31:00](#)

السيوطي وهو الصواب ويدل له رواه الترمذي والحاكم عن جابر قال لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه الرحمن حتى فرغت قال ما لي اراكم سكوتا الجن - [00:31:19](#)

كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فباي الاء ربكما تكذبان؟ الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا يكذب فلك الحمد وقصة الجن كانت في مكة هذا يدل على انها - [00:31:38](#)

واصرح منه الدلالة ما اخرجه احمد في مسنده بسند جيد عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع - [00:31:57](#)

بما يؤمر والمشركون يسمعون فباي الاء ربكم وتكذبان وفي هذا قال المؤلف وفي هذا دليل على تقدم نزولها على سورة الحجر نزولها. لماذا لماذا اتى بك كلمة سورة الحجر لان الحجر فيها قوله تعالى فاصدع - [00:32:12](#)

اصدع واسماء تقول قبل ان يصدع وفي ايضا اه دليل ممكن يستدل به اظن دليل ابن مسعود النص انه جهر بسورة الرحمن اه حول الكعبة فقام المشركون عليه ضربا شديدا - [00:32:34](#)

قد استدل به نعم سورة الحديد طالب من الفرس الجمهور على انها مدنية وقال قوم انها مكية ولا خلاف ان فيها قرآنا مدنيا لكن يشبه قدرها ان يكون مكية هذا كلام ابن الفرس انتهى - [00:32:57](#)

الامر كما قال كما قال انها انها مدنية وقال قومي انها وان فيها قرآنا مدنية يقول آ آ قلت الامر كما قال. ففي مسند البزار وغيره عن عمر انه دخل على اخته قبل ان يسلم. فاذا صحيفة فيها اول سورة - [00:33:20](#)

الحديد فقرأها وكان سبب اسلامه ويعني هذا الحديث فيه كلام هو اصلا قصة قصة عمر فيها ايضا كلام وبعضهم قال انه قرأ سورة اول طه اول سورة طه والله اعلم - [00:33:49](#)

قال واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الاية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين في اربع سنين قال ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب - [00:34:06](#)

الذين امنوا ان تخشع قلوبهم. قال ابن مسعود كان يعني بين لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الاية يعاتبهم الله الا اربع سنين. يعني قد يكون هذه الاية نزلت في مكة مبكرة - [00:34:22](#)

لكن السورة بشكل عام واضحة الدلالة عن الصداقات اهل الكتاب تتحدث يعني في موضوعات كثيرة النفقة ونحوها الذي يظهر عن التسبيح يعني قد يكون من المرجحات اسابيح تأخي التسابيح يدل على - [00:34:37](#)

صور مدنية لان اكثر التسابيح باتفاق انها مدنية طيب سورة الصاف سورة الصف المختار انها مدنية ونسبه من الفرس الى الجمهور ورجعه ويدل له ما اخرجه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام - [00:35:01](#)

قعدها نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا وقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله سبحانه الله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - [00:35:29](#)

حتى ختمها حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها هذا يدل على انها مدنية على انها مدنية حديث عبد الله بن سلام - [00:35:47](#)

موضوعها موضوعها في الجهاد الجمعة قال الصحيح ان مدنيا لما روى البخاري عن ابي هريرة قال كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم - [00:36:07](#)

قلت من هم يا رسول الله الى اخر الحديث قال الحديث ومعلوم ان اسلام ابي هريرة ابي هريرة قد نزلت عن ابي هريرة بعد الهجرة بمدة وايضا السورة كما هو ظاهر يقول قل يا ايها الذين هادوا خطاب اليهود وكانوا بالمدينة - [00:36:22](#)

واخر السور نزل في انفضاضهم حال الخطبة الخطبة لم تكن الا بالمدينة قدمت العين كما في الاحاديث الصحيحة انها مدنية كلها التغابن ابوه التغابن هذي فيها خلاف مدنية وقيل مكية الا اخرها - [00:36:43](#)

فيها خلاف قوي من نظر الى آياته تتحدث عن المشركين وزعمهم ان الله لا يبعث الجنة والنار ونحوها انها ومن نظر الى بالتسبيح الحديث عن الانفاق ونحوه يظهر له انها - [00:37:01](#)

انها مدنية الذي يظهر الله اعلم تأخيا مع التسابيح يدل على انها على انها مدنية والله اعلم الملك اقول غريب انها مدنية الانسان قيل مدنية هذه فيها ايضا خلاف قوي - [00:37:22](#)

الى مكة الا اية واحدة ولا تطع من ولا تطع منهم اثما او كفورا هذي فيها خلاف هل هي مكية او مدنية والذي يظهر الله اعلم انها قد تكون مكية وقد تكون مدنية لكن اليد يظهر والله اعلم انها انها مكية - [00:37:40](#)

انها مكية دليل الحديث عن الجنة وعن النار وعن الخلق الاول طيب سورة المطففين قال ابن الفرس قيل انها مكية ذكر الاساطير فيها شايف يعني يرجح احيانا يعني الاساليب والايات - [00:38:00](#)

الموضوعات وقيل مدنيا لان اهل المدينة كانوا اشد الناس فسادا في الكيل وقيل نزلت في مكة الا قصة التططيف وقال قوم نزلت بين مكة والمدينة انتهى كلام ابن الفرس قال السيوطي قلت اخرج النسائي وغيره - [00:38:19](#)

بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا انزل الله ويل للمطففين فاحسنوك الكيل - [00:38:38](#)

الذي يظهر والله اعلم انها نزلت يعني مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قد يكون الله اعلم قد يكون اه او بين مكة والمدينة ممكن لان اكثر يعني اكثر - [00:38:53](#)

نتحدث عن اول ما نزل حتى السيوطي حتى السيوطي في اللاتقان وغيره لما تحدثوا عن اول ما نزل بالمدينة كانوا يذكرون ان اول ما نزل سورة التططيف طيب عندنا سورة الاعلى - [00:39:10](#)

الجمهور على انها مكية. قال ابن فرس وقيل الجمهور على انها مكية وهذا هو الصحيح وقيل انها مدنية لذكر صلاة العيد وزكاة الفطر فيها حتى صلاة العيد وزكاة الفطر ليس صريحا - [00:39:24](#)

يقول قلت يقول السيوطي قلت ويرده ما اخرجه البخاري. يرد هذا الرأي. الرأي بانها مدنية واخرج البخاري عن عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم - [00:39:39](#)

فجعل يقول اننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به كما جاء حتى قرأت - [00:39:55](#)

سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها يعني انها جاءت من مكة انه لما دخل المدينة قرأت اذا هي مما نقل مما نقل من مكة الى المدينة. سورة الفجر فيها قولان حكاها ابن الفرس - [00:40:11](#)

قال ابو حيان والجمهور على انها مكية وهو الصحيح والله موضوعاتها تتعلق بالمكي البلد يا ابن الفرس فيها ايضا قولين وقوله بهذا البلد يرد القول بانها مدنية. سورة الليل الاشهر انها مكية - [00:40:30](#)

وقيل مدنية لما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة كما كما اخرجناه في اسباب النزول وقيل فيها مكي ومدني الذي يظهر الله اعلم انها انها مكية بدليل انها نزلت في ابي بكر - [00:40:50](#)

لما كان ينفق ماله ينفق ما له على من اسلم كان يعتق وينفق ما له اما قصة النخلة ففيها كلام الان في ثبوتها ذكر قصة النخلة ابن كثير عند تفسير هذه السور وغيرها - [00:41:10](#)

وهي ان ان رجلا كان عنده نخل وكان في احدى النخل هذه مائلة على بيت على بيت رجل فقير عنده صبيان وكان يسقط منها

التمر على هؤلاء فكان يدخل البيت ويأخذ - 00:41:26

فاذا وجد التمر في يعني اخذه صبيان او ادخل يده في او اصبغه في فمه واخرجها وشكى هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صاحب النخلة - 00:41:42

اعطني نخلتك ولك نخلة في الجنة لك نخلة في الجنة قال يعني كأنه لم لم يقبل ذلك لقد اعطيت وان لي نخلا كثيرا او نحو ذلك ثم ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحقه رجل لحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:00

يا رسول الله لو اشتريته واعطيته اي نخلة في الجنة؟ قال نعم. فرجع الى الرجل وقال كم تبيعني؟ قال لا تصل او لا تستطيع حتى اوصله الى مقابل اربعين نخلة - 00:42:22

وقبل ذلك فاخذها واعطاها الفقراء قال فانزل الله انزل الله فاما من اعطى واتقى الى اخر الايات الله اعلم بذلك الذي يظهر ممكن بان هذه استدلال بالقصة فاما من اعطى لان كثير يكون على وجه الاستدلال لا على وجه النزول - 00:42:35

طيب سورة القدر سورة القدر قال فيها قولان والاكثروا على انها مكية ويستدل لكونها مدنية بما اخرج الترمذي فيها قولان والاكثروا على انها مكية في قصرها وقلة آياتها وحديثها عن القرآن - 00:43:04

ويستدل لكونها مدنية بما اخرج الترمذي والحاكم عن الحسن بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره مساءه ذلك فنزلت يعني اري ان بني امية ان انهم - 00:43:25

يتولون المسلمين ويصعدون يصعدون ممن رسل الله بكونهم حكام وملوك مساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر الحديث هو حديث منكر طيب عموما يعني الذي يظهر - 00:43:44

لكن قد يقال والله اعلم سورة القدر تتحدث عن ليلة القدر وليلة القدر عرفت بعد مشروعية وبعد فرض الصيام وقيام وقيام صلاة التراويح قد يظهر وان كنت تكون مدنية على هذا الوجه - 00:44:11

الذي يظهر الله اعلم انها مكية كونها بهذا الحجم. طيب يقول لم يكن قال ابن فرس الاشهر انها مكية قلت ادل ويدل لمقابله ما اخرج احمد مقابله ماذا؟ مقابل يعني على انها مدنية - 00:44:30

ويقول اشهر انها مكية يقول عن ابي حبة البذر قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جبريل يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تقرنها ابين الحديث - 00:44:52

جزم ابن كثير بانها مدنية واستدل به باحاديث ابي وابي معروف من اهل المدينة انصاري يقول اشعر انها مكية يرجح يرجح ويستدل بانها مدنية ينقل ان ابن كثير جزم بذلك - 00:45:11

هذا الذي يظهر لانها تتحدث عن اهل الكتاب عن اهل الكتاب والله اعلم طيب سورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدنية بما اخرج ابن حاتم عن ابي سعيد الخدري لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:45:36

قلت يا رسول الله اني عملي الحديث يعني هل سارى عملي لان قال خيرا يره ابو سعيد لم يكن الا بالمدينة ولم يبلغ الا بعد احد ابو سعيد الخدري يعني انصح انصح هذا الاثر - 00:45:50

فهو يؤيد انها مدنية تبقى مكية ممكن ممكن يعني قد قد يصحح الله اعلم طيب ناخذ اللي في بعدها سورة العاديات فيها قولان ويستدل كونها مدنية مما اخرج البخاري الحاكم وغيره - 00:46:12

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولبثت شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت والعاديات وهذا اخرج الحاكم يقول المؤلف هنا لم اقف عليه في - 00:46:36

يقول المحقق لم اقف عليه لم اقف عليه في المستدرک انهم يعني ضاعفوا هذا الاثر ضعفه الهيتمي الى اخره يقول هنا الاشهر في العادي في الهاكم التكاثر ويدل كونها مدنية وهو المختار - 00:46:49

هذا اختيار من اخرج ابن ابي حاتم عن ابي بريدة انها نزلت في قبيلتين من قبائل الانصار تفاخروا الحديث حديث اخرج من ابي حاتم وهو ضعيف وضعيف واخرج اخرج اي ابن ابي حاتم - 00:47:17

عن قتادة انها نزلت في اليهود واخرج البخاري عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن يعني لو كان لابن ادم واد من ذهب حتى نزلت الهاكم التكاثر - 00:47:46

هذا بالبخاري يعني يقطع الشك واخرج الترمذي عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت وعذاب القبر لم يذكر الا بالمدينة
كما في الصحيح في قصة اليهودية - 00:48:04

كانها يمين هنا الى كونها مدنية الاشهر انها مكية ولكن مدنية هو المختار ويستدل نبي ثلاثة اثار رأيت صورة الماعون قال فيها قولان حكاها ابن الفرس ولم يرجح يظهر انها مكية - [00:48:20](#)

من قال انها مكية لقصر الايات والحديث عن عن البعث ونحوه ومن قال انها مدنية لتحدث عن المرائين وعن الصلاة وعن الانفاق والله اعلم انها مكية طيب سورة الكوثر الصواب انا مدنية - 00:48:47

عقيدة مكية ورجحه النووي في شرح مسلم لما أخرجه مسلم عن انس عن انس رضي الله عنه قال اين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذا اغفى اغفاء فرفع رأسه متبسما وقال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك -

00:49:04

ختمها الحديث في مسلم يقطع بانها مدنية. لكن فيه اثر في اثر ان المشركين قالوا اه يعني قالوا دعوه فانه ابترا لا اقدر مقطوع الذكر سينقطع ذكره بموته واظن العاصي بن وائل - 00:49:27

دعوا محمد فانه سيموت وينقطع ذكره. فانزل الله ان شائك هو الابر هذا اثر وهذا اثر لكن الذي يظهر صحة الاثر الذي رواه انس اخرجه مسلم عن انس سورة الاخلاص قال - 00:49:48

فيها قولان لحديثين يا قولان في سبب نزولها متعارضين جمع بعضهم بينهما بتكرار نزولها ثم ظهر لي ترجيح انها مدنية ما بينت في اسباب النزول كأنه احالنا الى يعني باب النزول والذي يظهر - 00:50:04

اللهم قل هو الله احد - 00:50:30

هذا يدل على انها مكية مكية وقيل ان ان السائلين هم اليهود انهم يوم قالوا صف لنا ربك فانزل الله وتكون مدنية قد يكون هذا وقد يكون هذا الله اعلم - 00:50:49

عندنا سورة المعوذتين قال المختار انه مدنيان وهذا هو الصحيح لانه نزلت في قصة سحر لبيد بن اعصم اخرج به البيهقي في الدلائل الى هنا ينتهي المؤلف من تحرير السور المختلف فيها - 00:51:07

ذكرناها ثم ينتقل المؤلف الآن الى فصل يتحدث فيه عن بعض السور التي نزلت في مكة يعني بعض السور التي نزلت من مكة وايات منها نزلت بالمدينة والحققت بها او العكس - [00:51:30](#)

تنزل ايات ثم تنزل السورة بالمدينة هذي سيتكلم عنها المؤلف في هذا الفصل السور المكية او المدنية التي فيها ايات قمة مدنية او مكية هذه التي سيتحدث عنها لعلنا ان شاء الله - [00:51:49](#)

نجعل لها لقاء اخر ونقف عند هذا القدر نكتفي به ونحمد الله على ان يسر لنا هذا اللقاء وفقنا لقراءة هذه المسائل المهمة نسأل الله التوفيق والسداد لنا ولكم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:52:08

وعلى اله وعلى اله وصحبه وعلى اله وصحبه وعلى اله وصحبه وعلى اله وصحبه وعلى اله وصحبه
وصحبه وعلى اله وصحبه - 00:52:27